CLASSIFIED

ملحق بانوراما الظهور - دجال سجستان (الجزء الخامس)



CLASSIFIED

هذه الحلقة هي استكمال مباشر لملف (دجال سجستان)، وتأتي امتدادًا للحلقات السابقة التي كشفت فساد المؤسسات والوكلاء، وسلّطت الضوء على العلاقة الوثيقة بين المرجعية والبعثيين.

برنامج: بانوراما الظهور المهدوي - حلقة 59

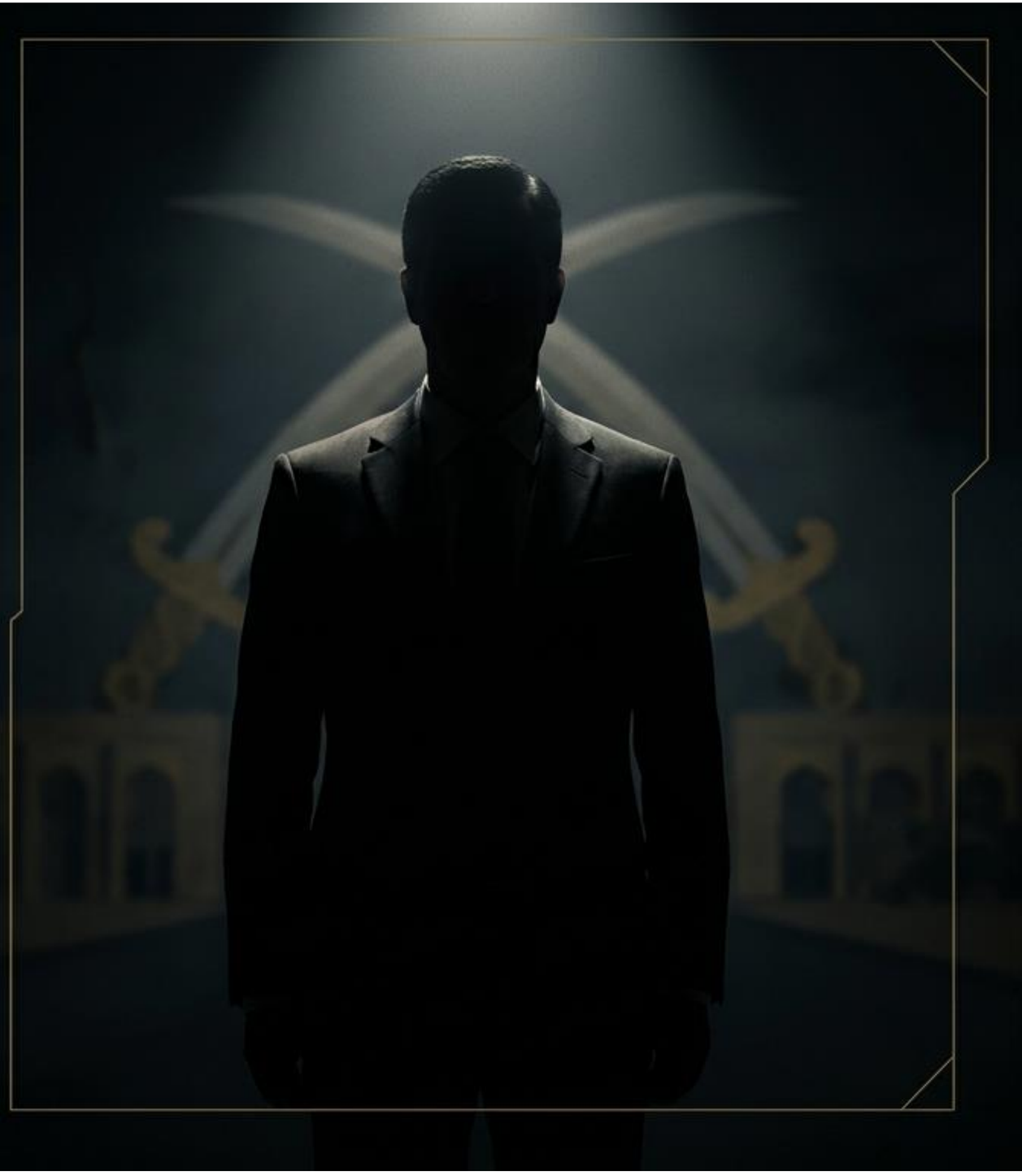
مهندس الثقافة.. من عباءة البعث

المشروع:

تنصيب الشاعر عبد الرزاق عبد الواحد (صابئي الديانة، بعثي حتى النخاع) وزيرًا للثقافة بعد 2003، بدعم وترشيح من السيستاني وممثلي المرجعية.

الهدف الخفي:

استخدام الأقليات والبعثيين كعائق سياسي (منغّص) لقطع الطريق أمام التغوّل الإيراني المحتمل، خوفًا على مستقبل المرجعية الوراثية لمحمد رضا السيستاني، وليس حمايةً لمصالح العراق أو الشيعة.



عقيدة الشاعر.. ولاء مطلق للطاغوت



ألقى الشعر متغزّلًا بصدام: "فاسلم لنا قائدًا واسلم لنا أملًا".



رثى صدام بعد إعدامه، ورفض الجلوس على كرسي وهو مريض في الأردن تعظيمًا له.

ادّعى أن صدامًا هو من سوّى حبل المشنقة بيده، وتغزّل بأم صدام.



يصرّح بعقيدته بأن صدامًا حيًّ "يرانا ويسمعنا"، وهي عقيدة يرفضها معممّو النجف في النبي الأعظم صلى الله عليه وآله والأئمة صلواتُ اللهِ عليهم!

مفارقة "جائزة النجف" وتعلّم البكاء!



مكالمة في منتصف الليل من متحدث باسم الحوزة للشاعر:
"سماحة الإمام السيستاني يسلم عليك ويوصينا أن نبكي على الحسين كما يبكي عبد الرزاق عبد الواحد عليه، لا كما نبكي نحن الآن!"

المفارقة: المرجعية ترفض وتضعّف أحاديث البكاء المروية عن أهل البيت صلواتُ اللهِ عليهم بحجة "علم الرجال"، وتدعو الشيعة لتعلّم البكاء من شاعر صدام وتلاحقه لتكريمه بـ"جائزة النجف"!



تشريح قصيدة عبد الرزاق عبد الواحد (1)

الظاهر الجميل (أبيات الرثاء المقبولة):

قَدّمتُ وعفوك عن مقدمي ... حسيرًا أسيرًا كسيرًا ظُميّ

قَدّمت لأحرم في رحبتك ... سلامُ لثواك من مُحرمي

...

سلامُ عليك فأنت السلامُ ... وإن كنت مختضبًا بالدّم

وأنت الدّليل إلى الكبرياء ... بما ديسَ من صدرك الأكرمُ

القصيدة في بدايتها مفلقة وجميلة وتظهر براعة الشاعر، ولكن... (يتبع)

تشريح قصيدة عبد الرزاق عبد الواحد (2) - الانحراف

الباطِن البعثيّ (مقارنة المظلومية):

كَذَا نحْنُ يا سَيدي يا حُسينَ ... شَدَادُ على القَهْرِ لَمْ نَشْكُمِيّ
كَذَا نحْنُ يا آيَةُ الرَّافدينَ ... سَواتَرنا قَطُ لَمْ تَهدَمْ ...
لَئنْ ضَجِّ مِن حَولكَ الظّالمُونَ ... فَإنَّا وُكِلْنا إلى الأظْلَمِ ...
وإنْ خَانَكَ الصَّحْبُ والأصفِياءُ ... فَقَدْ خانَنا مِن لَهُ نَنْتَمِي

تحليل: الشاعر يرى أن ظلامة البعثيين وقهرهم (وُكِلنا إلى الأظلم / خيانة الأهل) أشدَّ وأقسى من ظلامة سيد الشهداء صلواتُ اللّهِ عليه. ومن هذا الشاعر يريد السيستاني أن يتعلّم الشيعة البكاء!

المرآة التاريخية (تاريخ يعيد نفسه)



- من كتاب "مروج الذهب ومعادن الجوهر" للمسعودي.
- بعد هلاك يزيد بن معاوية، خطب عبيد الله بن زياد (قاتل الحسين) في أهل البصرة مُعلِمًا إياهم بنهاية ولا، ولايته، ومخيّرًا لهم أن يختاروا حاكمًا غيره.
- كيف تصرّف "شيعة البصرة" (بمن فيهم الأحنف بن قيس التميمي وغيره ممن خذلوا الحسين ولم ينصروه)؟

البصرة والكوفة.. اختيار الجلَّاد



في البصرة: أجاب أشراف القبائل الشيعية عبيـد الله بن زياد قائلين: "ما نعلم ذلك الرجل غيرك أيها الأمير، وأنـت أحـق مـن قـام على أمرنا". (اختاروا جلّادهم طواعية).

مصنّف



في الكوفة: أرادوا تنصيب عمر بن سعد (قائد الجيش الذي قتل الحسين) أميرًا عليهم! ولـم يمنعهم سوى خروج نساء همدان وربيعة يندبن الحسين صلواتُ اللّهِ عليه معترضات، فتراجعوا خجلًا.

سري للغاية

الخلاصة: واقع شيعي متسافل عبر التاريخ، يهتف للعشيرة والسلطة الظالمة، واليوم يهللمرجعية التي تعيد البعثيين لسدة الحكم والثقافة.



العلاج المهدوي للمنحرفين

هذه الوجودات التي تنتحل المودة وتتبع القيادات المنحرفة هي التي ستخرج لقتال إمام زماننا صلواتُ اللهِ عليه.

يطهر الإمام الأرض منهم بسيفه كما ورد عن أمير المؤمنين صلواتُ اللهِ عليه:

"وكفَى بالسيفِ شافيا"

[تمّ الالتزام بالمصدر]

وقد ورد في رسالة إمام زماننا صلواتُ اللهِ عليه:

"طلب المعارف من غيرِ طريقنا أهل البيت مساوق لإنكارنا"

[تمّ الالتزام بالمصدر]

الميزان القرآني (1) - الشعراء



السيستاني خالف الميزان القرآني في تقييمه للشاعر البعثي، يقول الله تعالى:

وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ (224) أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ (225) وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ (226) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ (227).

[تم التحقق من القرآن الكريم]



الميزان القرآني (2) - الكفر بالطاغوت

من أراد الرشد والتمسك بالعروة الوثقى (ولاية علي وآل علي صلواتُ اللهِ عليهم)
فعليه الكفر بالطاغوت وعبيده، لا أن يجعلهم وزراء للثقافة!

لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ
فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ
اللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ
لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (256).

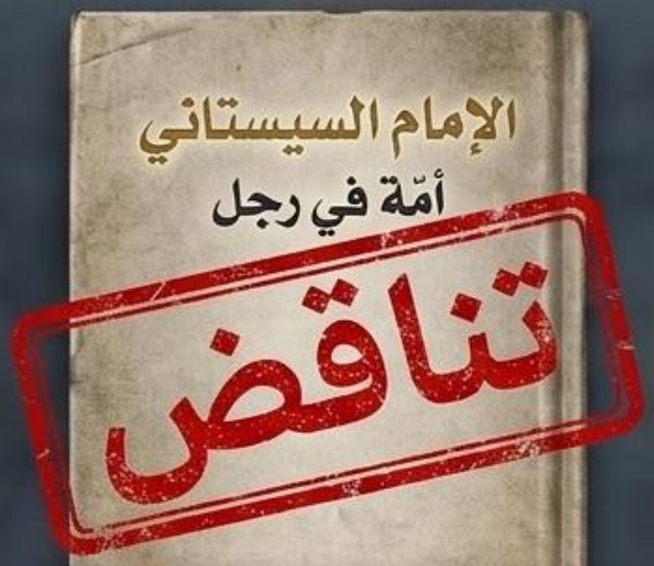
[تم التحقق من القرآن الكريم]



[تم التحقق من مكتبة رافد]

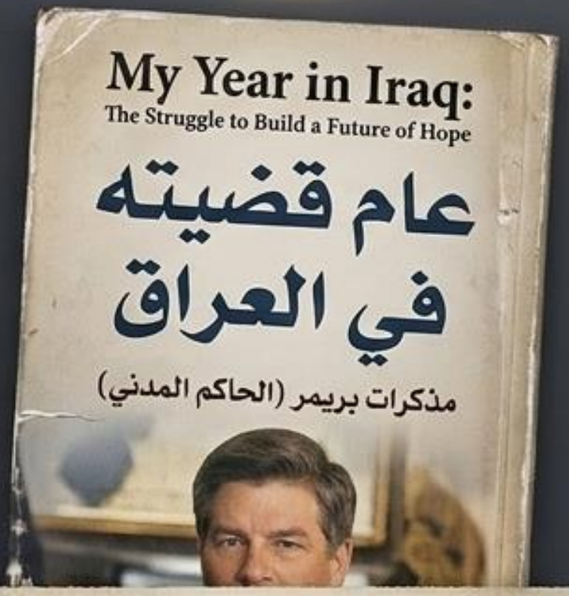
صمام الأمان والمشروع الأمريكي

مستند الأدلة 1



كتاب الدجل السيستاني: يدّعي (عن طريق مصدر مقرّب!) أنه لم تكن هناك أي رسائل متبادلة بين السيستاني وبريمر.

مستند الأدلة 2



مذكرات بريمر (الحاكم المدني): يؤكد تبادل عشرات الرسائل المكتوبة والمشاورات المكثفة بينهما (عبر وسطاء)، وأن السيستاني وفّر غطاءً لعدم مقاومة الاحتلال، وكانت رؤيته متطابقة مع الرؤية الأمريكية لبناء السلطة.

[تم التحقق من الأرشيف السري]

شبكة الوسطاء (قنوات الاتصال السرية)

بريمر لم يلتقِ السيستاني علنًا، بل أدار حوارًا مكثفًا (3-4 مرات شهريًا) عبر قنوات اتصال سرية ومباشرة شملت:



التواصل مستمر حتى اليوم عبر محمد رضا السيستاني.

الأرشيف الرسمي لـ"سلطة التحالف المؤقته"
COALITION PROVISIONAL AUTHORITY (CPA) ARCHIVES
DECLASSIFIED INTELLIGENET LOG

وثائق (CPA) تفضح النفي

وثيقة رسمية - ولائـار الشء
TOP SECRET / DECLASSIFIED

- **الأرشيف الرسمي لـ** "سلطة التحالف المؤقته" (CPA) التابعة للإدارة الأمريكية في العراق (والمتاح على شبكة الإنترنت) يحتوي على جداول تفصيلية تثبت المراسلات بين السيستاني والأمريكان.

- **الأمريكان لا يكذبون** في وثائقهم الإدارية الداخلية لأن قوانينهم تفرض ذلك، بينما يعتمد مكتب السيستاني على الكذب ونفي الحقائق للبقاء في السلطة وتوريثها لمحمد رضا، بعيدًا عن مصالح العراق ومصالح الشيعة الحقيقية.